

لمحة عامة عن تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتنفيذها

تقرير من المدير العام

١- اعتمدت جمعية الصحة العالمية السبعون في أيار/ مايو ٢٠١٧ القرار ج ص ٧٠ع-٥ الذي أقرت فيه ميزانية برمجية بلغ مجموعها ٤٤٢١,٥ مليون دولار أمريكي للفترة المالية ٢٠١٨-٢٠١٩ وضمت عنصراً بشأن البرامج الأساسية (بمبلغ قدره ٣٤٠٠,٣ مليون دولار أمريكي) وعنصراً آخر بشأن استئصال شلل الأطفال والبرامج الخاصة أي برامج بحوث أمراض المناطق المدارية والبحوث في مجال الإنجاب البشري (بمبلغ قدره ١٠٢١,٢ مليون دولار أمريكي).

٢- ولم تحدّد مسبقاً لدى اعتماد الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ ميزانية لخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى المشمولة بمجال برنامج "الاستجابة للفاشيات والأزمات" في الميزانيات البرمجية السابقة نظراً إلى طبيعة هذه المجالات المدفوعة بالأحداث. ولغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨، خُصص مبلغ قدره ١١١٠,٩ مليون دولار أمريكي في الميزانية لقطاع خطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى بناءً على مستوى العمليات.

٣- ويموّل قطاع البرامج الأساسية في الميزانية بمبلغ قدره ٩٥٦,٩ مليون دولار أمريكي من الاشتراكات المقدرة ومبلغ قدره ٢٤٤٣,٤ مليون دولار أمريكي من المساهمات الطوعية. أما العمل المتصل باستئصال شلل الأطفال وخطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى والبرامج الخاصة (لبحوث أمراض المناطق المدارية والبحوث في مجال الإنجاب البشري) فيموّل أساساً من المساهمات الطوعية.

٤- وبناءً على الطلبات الواردة في القرار ج ص ٧٠ع-٥، يصف هذا التقرير الوضع العام لتمويل الميزانية البرمجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ والتقدم المحرز من أجل تحسين التمويل، بما في ذلك التدابير المقررة للتصدي للتحديات المتبقية.

الوضع العام للتمويل في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ (لغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨)

٥- يبين الجدول مستوى تمويل الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ لغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨.

الجدول: الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ وتمويلها، بما في ذلك التوقعات، حسب القطاع لغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨

القطاع	الميزانية البرمجية المعتمدة ٢٠١٨-٢٠١٩ (بملايين الدولارات الأمريكية)	التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة	النفقات (بملايين الدولارات الأمريكية)	النسبة المئوية من الميزانية المعتمدة
البرامج الأساسية	٣٤٠٠,٣	٣٤٢٩,١	١٠١٪	١١٠٤,٥	٣٢٪	
شغل الأطفال	٩٠٢,٨	١٠٦٨,٣	١١٨٪	٣٨٦,٠	٤٣٪	
خطط الاستجابة الإنسانية والنداءات الأخرى		٩٢٤,٩		٣٠٠,٠		
البرامج الخاصة	١١٨,٤	١٥٨,٩	١٣٤٪	٣٣	٢٨٪	
المجموع الكلي	٤٤٢١,٥	٥٥٨١,٢		١٨٢٣,٥		

٦- ويشمل التمويل المبين في الجدول المساهمات الطوعية المتوقعة. وتبلغ نسبة التمويل المتاح للبرامج الأساسية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ دون إدراج التمويل المتوقع بمبلغ قدره ٥١٩ مليون دولار أمريكي بل ببيان الأموال غير الموزعة في الوقت الحالي على المكاتب الرئيسية أو الفئات ٨٦٪، وهي نسبة أعلى من النسبة المسجلة في الفترة نفسها خلال الثنائية السابقة (٨٢٪). ونظراً إلى وجود ميزانية أكبر للبرامج الأساسية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩، فهذا أمر يمثل تحسناً ملحوظاً في مستوى التمويل الإجمالي في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

٧- وتمثل الأرقام المذكورة أعلاه التمويل الكامل للميزانية البرمجية على المستوى الكلي غير أن هناك عدة مسائل كامنة قد تسلط الأضواء عليها.

(أ) على الرغم من وضع التمويل العام الإيجابي، فإن الأموال ليست موزعة توزيعاً متساوياً بين المكاتب الرئيسية والفئات ومجالات البرامج بسبب تخصيص المساهمات الطوعية والآليات الداخلية لتوزيع الأموال.

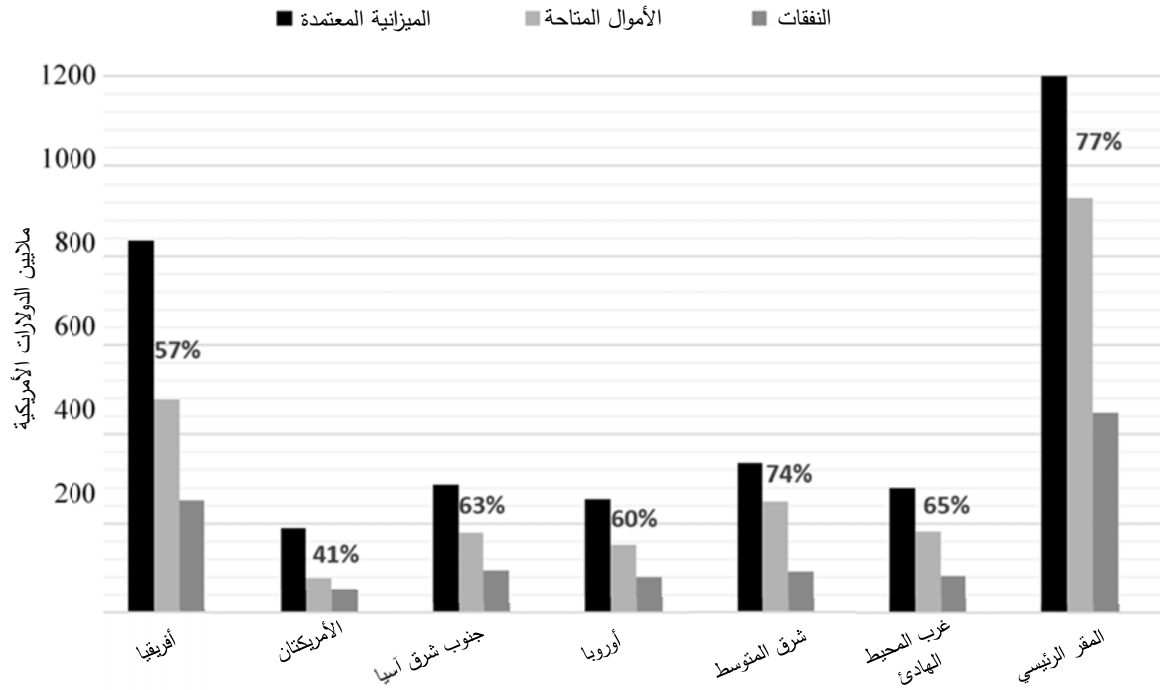
(ب) يظل مستوى التمويل غير منتظم على نطاق جميع المكاتب الرئيسية في الثنائية ٢٠١٨-٢٠١٩ كما كان الحال عليه في الثنائية السابقة (الشكل ١)، بتسجيل نسب متراوحة بين ٧٧٪ في المقر الرئيسي و ٥٧٪ في الإقليم الأفريقي.

(ج) تعد الفئة ١ (الأمراض السارية) الفئة الأحسن تمويلاً من بين الفئات التقنية وتليها الفئة ٤ (النظم الصحية) إلا أن الأموال في إطار هاتين الفئتين تخضع لتخصيص شديد وتخصّص لأعمال محددة عادة مما لا يسمح في الغالب بتقاسم الموارد مع مجالات البرامج ذات الصلة ضمن الفئات نفسها وفيما بين الفئات. ولاتزال الفئة ٢ (الأمراض غير السارية) تمثل الفئة الأقل تمويلاً كما كان الحال عليه في الثنائيات الثلاث الماضية. وعلى الرغم من اعتبار معظم الأنشطة في إطار الفئة ٢ أنشطة ذات أولوية عالية، فإن مصلحة الجهات المانحة لا تتوافق مع الأولويات التي تحددها الدول الأعضاء.

١ لم تُدرج الأرقام المتعلقة بالبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية المشترك بين اليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج الخاص للبحث والتطوير والتدريب على بحوث الإنجاب البشري المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي للسماح بإجراء المقارنة.

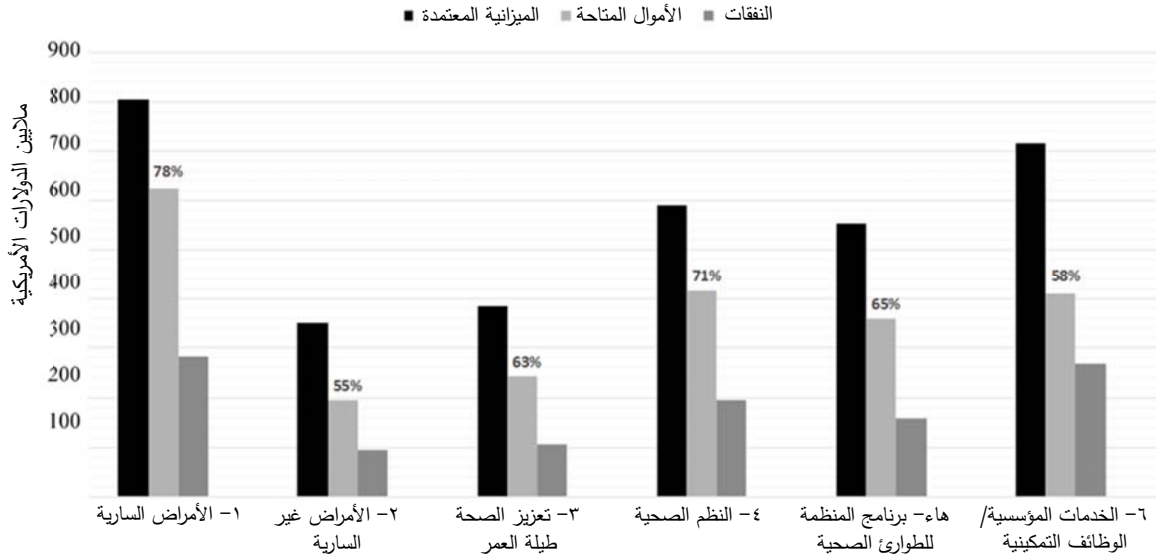
(د) يظل التمويل بالأموال المرنة متاحاً لحوالي ثلث الميزانية البرمجية فقط وتستخدم هذه الأموال كعوامل محفزة في مجالات مثل الأمراض غير السارية والمعلومات الصحية والشيخوخة والإنصاف والمحددات الاجتماعية والمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وبرنامج المنظمة للطوارئ الصحية.

الشكل ١: ميزانية البرامج الأساسية والتمويل والنفقات حسب المكتب الرئيسي^١ (تشير النسب المئوية إلى نسب التمويل المحصل للميزانية البرمجية المعتمدة لغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨)



١ لا يدرج الشكلان ١ و ٢ الأموال غير الموزعة في الوقت الحالي على المكاتب الرئيسية أو الفئات والمساهمات الطوعية المتوقعة. وعندما لا تُدرج هذه الأموال، تبلغ نسبة تمويل مجموع ميزانية البرامج الأساسية ٦٦٪. ويجري رصد الوضع باستمرار.

الشكل ٢: ميزانية البرامج الأساسية والتمويل والنفقات حسب الفئة (تشير النسب المئوية إلى نسب التمويل المحصل للميزانية المبرمجة المعتمدة لغاية ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨)



الميزانية البرمجية ٢٠١٨-٢٠١٩ - أحدث المعلومات عن التنفيذ

٨- في ٣١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٨، بلغ معدل تنفيذ قطاع البرامج الأساسية ٣٢٪ (انظر الجدول) وهي نسبة مئوية مماثلة للنسبة المسجلة في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٦ على الرغم من إجراء المقارنة مرة أخرى (انظر الفقرة ٦) بميزانية أعلى للبرامج الأساسية في الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩. وإذ بلغ معدل تنفيذ ميزانية البرامج الأساسية ٨٥٪ في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧، هناك ما يدعو إلى توقع تسريع وتيرة تنفيذ الميزانية البرمجية بعد الأشهر الأولى التي كرس العمل خلالها لتخطيط الأنشطة وإعدادها بالتفصيل.

٩- وعلى النحو الملاحظ في الثنائيات السابقة، يعتبر مستوى التمويل الذي يشمل إمكانية التنبؤ به ومواعمه مع الأولويات المتفق عليها عاملاً من العوامل الرئيسية الأساسية لتنفيذ الميزانية البرمجية في الوقت المناسب. ويبين الشكلان ١ و ٢ أن المكاتب الرئيسية والفئات الأحسن تمويلاً (أي المقر الرئيسي والفئتين ١ و ٤) تسجل أعلى معدلات التنفيذ. ويُتوقع بالاستنتاج أن تكون معدلات التنفيذ في المقر الرئيسي والفئتين ١ و ٤ أعلى بحلول نهاية الثنائية مقارنة بسائر المكاتب الرئيسية والفئات.

التقدم المحرز في تحسين التمويل

١٠- أرسيت الأمانة في عام ٢٠١٨ أسساً متينة لإطار استراتيجي لتعبئة الموارد للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. وشمل هذا العمل إصدار مبررات استثمارات المنظمة للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ وخطة الدعوة المتصلة بها وتنسيق خطط

١ WHO. A healthier humanity : the WHO Investment Case for 2019-2023. Geneva: World Health Organization; 2018 (<http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/274710/WHO-DGO-CRM-18.2-eng.pdf>, accessed 27 November 2018).

المشاركة للجهات المانحة الجديدة والراهنه ووضع نهج استراتيجي للعلاقات الخارجية ينطوي على وظيفة متكاملة لتعبئة الموارد وإجراء استعراض لإجراءات العمل.

١١- وسيركز في عام ٢٠١٩ على مجالين رئيسيين هما التاليين: (١) تحويل جميع التوقعات المستحقة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ إلى نقد لضمان إتاحة النقد لتنفيذ الميزانية البرمجية بالكامل في عام ٢٠١٩؛ (٢) تنفيذ الإطار الاستراتيجي لتعبئة الموارد من أجل ضمان التمويل الكامل للميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١.

١٢- ويجري حالياً وضع الإطار الذي يُستهدف استكماله خلال الفصل الأول من عام ٢٠١٩. ويضم الإطار ثلاثة قطاعات ويركز على ثلاث مجموعات هي الدول الأعضاء المساهمة (الراهنه والجديدة)؛ والجهات المانحة الخاصة (تمشياً مع إطار المنظمة للمشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول) بما فيها المؤسسات والصناديق؛ ومصارف التنمية الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف. ويشمل الإطار أيضاً التمويل الابتكاري لإدارة الإيرادات وتعزيز مرونة التمويل وإمكانية التنبؤ به ودعم جهود تعبئة الموارد المستهدفة، وخصوصاً من أجل تعزيز القدرات القطرية تمشياً مع برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣.

١٣- وقد حُددت غايات لكل قطاع وإذا تحققت هذه الغايات، سوف تكون المنظمة في المسار الصحيح لتعبئة جميع الأموال اللازمة لتمويل برنامج عملها العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣. والمجموعات الرئيسية التي يُتوقع نمو تعبئة الموارد منها هي التالية: الدول الأعضاء المساهمة الناشئة (زيادة بنسبة ١٢٠٪ مقابل البيانات الأساسية) والجهات المانحة الخاصة والصناديق (١٣٪ مقابل البيانات الأساسية) ومصارف التنمية الدولية والمنظمات المتعددة الأطراف (١٨٪ مقابل البيانات الأساسية).

١٤- والمعلمان التاليان لتعبئة الموارد هما المعلمان المتوقعان في عام ٢٠١٩ للمُضي قُدماً بإطار تعبئة الموارد.

(أ) عقد منتدى للجهات الشريكة: سيستند المنتدى إلى التجارب الناجحة المنبثقة عن حوار المنظمة الخاص بالتمويل، بحشد الجهات المساهمة الرئيسية كي تدرك بوضوح النتائج التي ينبغي تحقيقها عبر الميزانية البرمجية للمنظمة وتحدد الحلول بخصوص أفضل السبل لتمويل الميزانية. وسيشمل المنتدى على الأرجح جلسات بشأن مواصلة تطوير المواضيع التي طُرحت للنقاش خلال حوار المنظمة الخاص بالتمويل، بما في ذلك الآليات الجديدة التي تسمح لمجموعة أكبر من الجهات المساهمة بتوفير التمويل المرن، فضلاً عن مواضيع أحدث مثل التمويل الابتكاري من القطاع الخاص والشراكة مع هذا القطاع.

(ب) تحقيق الغايات المتعلقة بنمو المساهمات وتمهيد السبيل لتمويل برنامج العمل العام الثالث عشر للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ بالكامل.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٥- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم المزيد من الإرشاد.

= = =